

Distr.: General
5 October 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

البندان ١٣١ و ١٣٨ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩

وحدة التفتيش المشتركة

تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن استعراض إدارة المواقع الشبكية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة بالإنترنت

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل طيه، لنظر الجمعية العامة، تعليقاته وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، على تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "استعراض إدارة المواقع الشبكية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة بالإنترنت" (JIU/REP/2008/6).

موجز

يستطلع تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "استعراض إدارة المواقع الشبكية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة بالإنترنت" العوامل الرئيسية التي تحدد نجاح إدارة المواقع الشبكية ويبحث القضايا المتعلقة بإدارة المواقع الشبكية واستراتيجياتها ومعاييرها والتدريب والتمويل.

ويعرض هذا التقرير آراء مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن التوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة. وقد تم تجميع آراء المنظومة على أساس المدخلات المقدمة من المؤسسات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني



بالتنسيق، التي ترحب بهذا التقرير وتلاحظ أن الشبكة بسبيلها إلى أن تصبح قناة الاتصالات الرئيسية التي يستخدمونها للاتصال بنطاق عريض من أصحاب المصلحة. وتفيد معظم الوكالات بأنها تتصارع مع التحديات المتعلقة بتوحيد وجودها على الشبكة من خلال تبسيط إدارة محتويات الشبكة. وتتفق الوكالات عموماً مع التوصيات، مع بعض التحفظات، وتقتراح أن تولي الدراسات التي ستجرى في المستقبل في هذا المجال أهمية لاستخدام الشبكة وفائدتها بما يتجاوز التوعية المؤسسية.

أولا - مقدمة

١ - يقيم تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "استعراض إدارة المواقع الشبكية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة بالإنترنت" فعالية وكفاءة استخدام المواقع الشبكية بالإنترنت كأداة اتصال لنشر المعلومات. ويستطلع التقرير العوامل الرئيسية التي تحدد نجاح إدارة المواقع الشبكية ويبحث القضايا المتعلقة بإدارة المواقع الشبكية، واستراتيجيتها، ومعاييرها، والتدريب والتمويل. وتهدف التوصيات الواردة في التقرير إلى تعزيز تشغيل وإدارة المواقع الشبكية للمؤسسات بالإنترنت فضلا عن تحسين التنسيق داخل المنظومة فيما يتعلق بتطبيق هذا الوسيط من وسائط الاتصالات.

ثانيا - تعليقات عامة

٢ - يرحب أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق بالتقرير ويتفقون من حيث المبدأ مع الكثير من نتائج وتوصياته. وهم يلاحظون أن الشبكة بسبيلها إلى أن تصبح قناة الاتصال الرئيسية لجميع وكالات الأمم المتحدة وأن الوكالات تواجه تحديات مختلفة فيما يتعلق بتوحيد وجودها على الشبكة من خلال تبسيط محتواها وتطبيق علامة افتراضية ثابتة على الإنترنت.

٣ - وتلاحظ المؤسسات أن التقرير يعالج مسألة المواقع الشبكية المتاحة لعام الجمهور، ولا يستعرض المبادرات الأخرى المتعلقة بالشبكة، مثل الشبكات الخارجية أو الداخلية، التي عادة ما تكون إمكانية الوصول إليها مقيدة. ومع ذلك، فإن المؤسسات تشير إلى أن هذه الفروق آخذة في التناقص بسرعة حيث أنها تقوم بإنشاء مواقع شبكية توجد بها مجالات تتضمن محتويات متاحة للجمهور في حين تتضمن مجالات أخرى محتويات مقيدة وتتطلب التسجيل وكلمات سر. وتُشير المؤسسات كذلك إلى أن التقرير كان يمكن تعزيزه من خلال جمع وفحص البيانات المتعلقة برضا المستعملين وربط التوصيات بالزيادة في استخدام الموقع الشبكي وفقاً لما يراه الجمهور المستهدف.

٤ - كما يلاحظ أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين أنه يمكن للدراسات التي سيضطلع بها في المستقبل في هذا المجال أن تنظر في استخدام وفائدة الشبكة بما يتجاوز التوعية المؤسسية. وهناك مؤسسات كثيرة تركز بالفعل على الشبكة، والإنترنت بصفة عامة، كأداة للابتكار. وبدأت المواقع الشبكية للأمم المتحدة تصبح بسرعة منتدى للمناقشة وتبادل المعلومات بين جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الدول الأعضاء، وينبغي استطلاع هذا الجانب في التقارير المقبلة.

٥ - وأخيراً، أحاطت المؤسسات علماً بالتوصيات التي أصدرتها الجمعية العامة مؤخراً والتي لها تأثير على الكثير من التوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة، بما في ذلك إدارة الإنترنت (القرار ٢٦٢/٦٣)، وسياسة الإعلام (القرار ١٠٠/٦٣)، والتعدد اللغوي (القرارات ١٠٠/٦٣، ١٠٠/٦٣، و ٢٦٦/٦١، و ١٠٩/٦٠ بء)، وإمكانية الوصول (القرارات ١٩٢/٦٣، و ١٠٠/٦٣)، والفجوة الرقمية (القرار ٢٠٢/٦٣)، وإدارة المحتوى (القرارات ٢٦٢/٦٣، و ١٠٠/٦٣)، والتي ترى أنها ستكون لها آثار على تطوير مواقع شبكية مفيدة.

ثالثاً - تعليقات محددة على التوصيات

التوصية ١

ينبغي للرئيس التنفيذي لكل مؤسسة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يكفل اعتماد سياسات واضحة وما يلزم من الآليات لحوكمة وإدارة الموقع الشبكي بصورة جيدة.

٦ - تؤيد الوكالات هذه التوصية، ولكنها تقترح أنه لكي تكون آليات الحوكمة واستراتيجياتها وسياساتها فعالة، ينبغي استخدامها لدعم الكيانات المنفذة وليس لمعاقبة الكيانات لعدم امتثالها. وهي تشير إلى أن المعايير الطوعية التي تركز على قابلية التشغيل البيئي من الأرجح أن تنجح عن المعايير التقنية الصارمة، حتى إذا كانت هذه المعايير قد تم التفاوض بشأنها بنية صادقة بين جميع الأطراف المعنية. وعلاوة على ذلك، فإن المعايير التقنية من الأرجح أن يؤخذ بها إذا كانت مصحوبة بمساعدات تقنية. وهي تقترح كذلك، أنه بدلاً من إنشاء مجالس إدارة تُصدر توجيهات إلى وحدات أخرى (نظام مركزي للقيادة والتحكم)، سيكون من الأفضل إنشاء فريق استشاري لمساعدة تلك الوحدات ذاتها على تحديد أفضل الممارسات (التوجيه والدعم) والأخذ بها.

التوصية ٢

ينبغي للرئيس التنفيذي لكل مؤسسة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يكفل تحديث استراتيجية الموقع الشبكي بانتظام وربطها باستراتيجيات الأعمال الأخرى ومراجعتها كما ينبغي أن يقدم بانتظام تقارير بشأن التدابير التي اتخذت إلى الجهاز الإداري للمؤسسة.

٧ - تؤيد المؤسسات عموماً هذه التوصية، ولا سيما فيما يتعلق بضرورة تحديث المواقع الشبكية بصفة منتظمة بالنظر إلى الطابع الدائم التطور للشبكة. إلا أن المؤسسات تحذر من أن وجود روابط قوية بين استراتيجيات الأعمال واستراتيجية الموقع الشبكي يمكن، في بعض الحالات، أن يؤدي إلى تجزؤ النهج المتبع في الوصول إلى الشبكة، وذلك بسبب تعدد استراتيجيات الأعمال (الاتصالات، العمليات، التنمية، الخ) التي قد تكون قائمة في أنحاء المؤسسة، وينبغي تفادي إمكانية حدوث ذلك عند أخذ توجهات الأعمال في الاعتبار.

التوصية ٣

ينبغي للرئيس التنفيذي لكل مؤسسة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يكفل وجود سياسات ومبادئ توجيهية تحدد، في جملة أمور، المتطلبات والمعايير المتعلقة بما يلي: (أ) تخطيط وتصميم الشبكة؛ و (ب) مراقبة التحرير واستعراض مضمون الشبكة؛ و (ج) إمكانية الوصول إلى الشبكة.

٨ - تتفق المؤسسات مع هذه التوصية وتؤيدها. بيد أنها تشدد على أنه مع التسليم بضرورة وجود متطلبات ومعايير، فإنه ينبغي مواصلة تطبيقها بقدر كافٍ من المرونة بحيث لا تؤدي إلى وقف أو تجميد إجراء تطورات محددة. وهي تشير كذلك إلى أن السياسات والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالمواقع الشبكية ينبغي أن تأخذ في الاعتبار، لا سيما في حالة المؤسسات الكبيرة الحجم والمتنوعة، أن سوق المستعملين تتسم بدرجة عالية من التجزؤ وأن الوحدات المختلفة القائمة داخلها تخدم مجموعات متباينة وعالية التخصص من المستعملين. وفي هذه المؤسسات، سيثبت أن اعتماد فلسفة تقوم على اتباع نهج "متحد"، يربط بين مواقع شبكية مستقلة، ولكن متخصصة، بدلاً من اعتماد مبدأ يقوم على نهج مركزي أو موحد، سيكون أكثر فعالية واستدامة.

التوصية ٤

ينبغي للرئيس التنفيذي لكل مؤسسة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، من أجل توفير محتوى ملائم، ومناسب من حيث التوقيت، وجيد للموقع الإلكتروني، أن يكفل تنفيذ نظام لإدارة المحتوى يدعم بشكل كامل الكتابات اللاتينية وغير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه ويكون متوافقاً، بقدر الإمكان، مع نظم إدارة المحتوى التي تستخدمها المؤسسات الأخرى. وعند اختيار نظام ملائم لإدارة المحتوى، ينبغي لهم النظر بشكل جدي في اعتماد معايير مشتركة لتبادل المعلومات وكذا النظر في فوائد نظام مشترك لإدارة المحتوى على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

٩ - تؤيد الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة هذه التوصية ويُشير كثير منها إلى أنها تستخدم بالفعل نواتج نظام إدارة المحتوى التي تقدم موقعها الشبكي بالكتابات اللاتينية وغير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه. وهي تلاحظ الرابطة بين هذه التوصية والتوصيتين ١ و ٣، من حيث أن نظام إدارة المحتوى يمكن أن تثبت فعاليته في تطبيق عناصر المواقع الشبكية القياسية وإنفاذها في أنحاء المؤسسة. وتقترح الوكالات إضافة عنصر آخر، وتحديد قدرة نظام إدارة المحتوى على تقديم مضمون شبكي إلى مستعملي الفترة الفاصلة السريعة والنطاق الترددي المنخفض للوصول إلى الفئات السكانية الموجودة في المناطق التي لا تتوفر فيها إمكانية الاتصال بالإنترنت بسرعة عالية. وتشدد بعض المؤسسات على أنه في حين أنه من الثابت أن نظام إدارة المحتوى مفيد للغاية لأنه يسمح للأفراد غير الفنيين بتطوير المحتوى، فإن تصميم موقع شبكي فعال وتنفيذه ما زال يتطلب مهارات مهندس متمرس في تصميم الشبكات. ومع ذلك، فإنه بينما تتفق الوكالات على وجود حاجة إلى هذه النظم، فإنها تلاحظ أن إقامة نظام موحد لإدارة المحتوى قد يثبت أنه غير عملي في الأجل القصير.

التوصية ٥

ينبغي للرئيس التنفيذي لكل مؤسسة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يكفل تخصيص تمويل كاف ومستمر لإدارة الموقع الشبكي من أجل الملاك الوظيفي والتدريب. وإذا تعذر توفير هذا التمويل عن طريق إعادة التوزيع أو غيره من الوسائل، ينبغي أن يقدم تقريراً بذلك إلى مجلس الإدارة لينظر فيه من أجل تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير التي ترتب آثاراً مالية ومنها نظام إدارة المحتوى، والملاك الوظيفي، والتدريب، والتكافؤ اللغوي، واعتماد معايير مشتركة لتبادل المعلومات، الخ.

١٠ - يؤيد أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين هذه التوصية تأييداً قوياً ويلاحظ كثيرون منهم أن الموارد القائمة لتطوير الشبكة وتنفيذها محدودة للغاية. ومع ذلك، تُشير المؤسسات إلى أن إجراء تحليل لمستوى التمويل الذي يُعتبر "كافياً"، والذي كان يمكن أن يوفر أطراً مرجعياً يمكن للمؤسسات أن تستخدمها لقياس استثماراتها الحالية، كان يمكن أن يكون مفيداً. وتشير تلك المؤسسات إلى أنه بدون مثل هذا التحليل، قد يكون من العسير على المؤسسات أن تُقيم جدوى هذه التوصية وأولوية تطوير الموقع الشبكي على الاحتياجات الأخرى من الموارد داخل المؤسسة.

التوصية ٦

ينبغي لمجلس إدارة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تنشئ لجنة مخصصة معنية بتطبيق التعددية اللغوية في مواقعها الشبكية، وينبغي أن تستعرض مجالس الإدارة التقرير المقدم من اللجنة المخصصة عن التدابير والآثار المالية لتحقيق التكافؤ بين اللغات في مواقعها الشبكية واتخاذ الإجراءات المناسبة لذلك.

١١ - في حين تؤيد المؤسسات روح هذه التوصية، فإنها تُعرب عن تحفظات بشأن تنفيذها، سواء على أساس تكاليف تحقيق التكافؤ بين اللغات أو الحاجة إلى إدماج الاحتياجات اللغوية في الاستراتيجية العامة للشبكة. وتلاحظ المؤسسات كذلك أن التعدد اللغوي ينبغي ألا ينظر إليه باعتباره مجرد التحدي المتمثل في ترجمة المحتوى من الإنكليزية إلى اللغات الأخرى، ولكن كوسيلة لاستحداث القدرة على إنشاء المحتوى الأصلي بلغات أخرى، وهو الأمر الذي سيتطلب توفير دعم من المؤسسة على جميع المستويات.

التوصية ٧

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة إنشاء آلية تابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى، بمشاركة جميع أصحاب المصلحة، لأغراض التنسيق ووضع سياسات ومعايير ومبادئ توجيهية مشتركة فيما يتعلق بالمواقع الشبكية.

١٢ - يشدد أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين على أنه ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة، بدلاً من إنشاء آلية جديدة للتشاور عن طريق الشبكة، أن تستفيد من أجهزة التشاور القائمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأجهزة التشاور عبر الشبكة تحت إشراف مجلس الرؤساء التنفيذيين، بما في ذلك اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى، واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى (التي تنظر حصراً في جوانب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعلقة بالمواقع الشبكية). وفي هذا الصدد، تتفق الوكالات على أن المشاورات المتعلقة بتنسيق السياسات والمعايير والمبادئ التوجيهية المشتركة ينبغي أن تكلف بها هيئة من الهيئات القائمة المشتركة بين الوكالات، مثل فريق الأمم المتحدة للاتصالات، الذي هو أكثر تأهيلاً لمعالجة تلك القضايا المتعلقة بالمواقع الشبكية.

١٣ - وبالإضافة إلى ذلك، تُشير بعض الوكالات إلى أنه في حين أنه من المهم وضع سياسات ومعايير ومبادئ توجيهية مشتركة للمواقع الشبكية للأمم المتحدة، فإنه من المهم أولاً أن تقوم الإدارات داخل الوكالات بإنشاء مواقع شبكية متماسكة تتقيد بالمعايير القائمة

والمشتركة. وعندئذ فقط سيكون من المنطقي مواصلة أعمال التنسيق والتوحيد على الصعيد العالمي.

التوصية ٨

ينبغي أن تطلب مجالس إدارة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى الرؤساء التنفيذيين تقديم تقارير في دوراتها المقبلة عن تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير والموجهة إلى الرؤساء التنفيذيين، ولا سيما منها تلك التي تهدف إلى إصلاح إدارة المواقع الشبكية، وتحديث الاستراتيجية والسياسة العامة لهذه المواقع وتطبيق التعددية اللغوية.

١٤ - يتفق أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين عموماً مع هذه التوصية؛ إلا أن كثيرين منهم يُشيرون إلى أنه توجد لديهم بالفعل عمليات محددة لمتابعة توصيات وحدة التفتيش المشتركة مع مجالس إدارتهم.